



إبارشية جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية

الرسالة الشهرية للرهبان والمكرسين

أكتوبر ٢٠١٣

ابنائى الأحباء

نعمة وسلام لكم

أود أن أستهل رسالتي بالإشارة إلى أي فخور بكم وبنموكم، أتضرع الى الله أن يثبتكم في دعوتكم ويستمر في مد يد العون ليقويكم في جهادكم.

أكتب إليكم لإيضاح بعض الأمور لأخذها في الإعتبار.

يقول القديس يوحنا الدرجي أن الحياة الرهبانية هي "نور لكل البشر" ولذا فيجب علينا أن نتوخى الحرص في طريقة معاملتنا لبعضنا البعض لكي ما نوجد مستحقين للدعوة التي دُعينا إليها وليتمجد الله في كل أعمالنا.

دعونا أولاً نوضح أهمية وصية المحبة في الدير.

عندما نتعرض لبعض المواقف الحرجة وتحدث المضايقات والمشاحنات، بدلاً من السماح بتفاقم التوتر والشعور بالمرارة، ربما تقتضى الحكمة إستخدام أحد الحلول الآتية:

† التحاور مع بعضنا البعض: "إذا أخطأ أخوك إليك، فأذهب إليه وتحدث معه على انفراد. فإن استمع إليك، تكون قد ربحت أخاك ولكن إن لم يستمع إليك، خذ واحداً أو اثنين معك، حتى يكون الكلام بشهادة شاهدين أو ثلاثة فإن رفض الاستماع إليهما، أخير الكنيسة" (مت ١٨: ١٥-١٦)

† نكون صبورين وبنعمة الله نقبل إختلافاتنا، نعصد، نمدح، ونصلى مع ولبعضنا البعض بدلاً من الشعور بالإساءة من تصرفات قد لا نفهمها: "فلا ينبغي أن يهتم كل واحد بمصالحه الخاصة فقط، بل ينبغي أن يراعي مصالح الآخرين أيضاً" (في ٢: ٤)

† نقدم إعتذارات مُخلصة متسامحين مع بعضنا البعض "واحتملوا أحدكم الآخر، وسامحوا بعضكم بعضاً حين يكون لأحد شكوى على آخر. فكما سامحكم الرب بسخاء، سامحوا أحدكم الآخر" (كو ٣: ١٣)

أيضاً إنه من الضروري أن نقدر وجودنا في الكنيسة ونتحلى بضبط النفس متجنبين التحدث في الأمور التي يمكن أن تُؤجل الى ما بعد إنتهاء الصلاة. توخى الحذر من الحركة الزائدة في الكنيسة وإن لزم فيجب أن يكون ذلك ببطء وهدوء. أثناء الصلوات الليتورجية لاتتوانى عن الذهاب الى الكنيسة في الاوقات المحددة للصلاه كما لا يجب الجلوس ويكون الوقوف بمخافة أمام الله.

أخيراً كونوا خاضعين بعضكم لبعضٍ، متجنبين الإعتراضات الدائمة على كل ما يُعرض. علينا أن نتحلى بالمرونة والقبول. كما يجب علينا مساعدة وتعزيب بعضنا البعض بدلاً من مقاومة الأفكار الجديدة ومحاولة إعادة صياغتها لتتوافق وإحتياجاتنا الشخصية

ضعوا في أذهانكم أن نذر الفقر ليس هو مجرد الزهد في الأمور المادية فحسب بل هو أيضاً التخلي (التنازل) عن مشيئة الراهب.

تذكروا الهدف الذي تركتم من أجله العالم و الفرصة التي حظيتم بها لتحيا حياة التأمل والخدمة والمعية مع الله. وكلي ثقة في نموكم.

ليكن سلام و محبة ربنا يسوع المسيح معكم